

298386 - حديث : (المؤمن لا يخلو من علة أو قلة أو ذلة) لا أصل له .

السؤال

هل يوجد حديث للرسول صلى الله عليه وسلم بهذا اللفظ : (لا بد للمؤمن من علة أو قلة أو ذلة) ؟

ملخص الإجابة

حديث : (المؤمن لا يخلو من علة أو قلة أو ذلة) لا أصل له .

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

الحديث المذكور نُكر في بعض الكتب بلفظ : **المؤمن لا يخلو من علة أو قلة أو ذلة** .

وممن ذكره :

علي القاري في "مرقاة المفاتيح" (5/1739).

وابن علان في "دليل الفالحين" (1/180).

وذكره العجلوني في "كشف الخفاء" (2/352) وقال : لا أعلم حاله .

وهو حديث لا أصل له في كتب السنة المسندة ، بحسب بحثنا ، ولم نره في شيء من كتب التخريج المعتمدة ، ولا يُعلم له إسناد ، فلا يجوز أن ينسب إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، ولا يجوز نشره على أنه من كلام النبي صلى الله عليه وسلم .

وقد ذكره أبو حامد الغزالي، قولاً للناس، على الرغم من توسعه في إيراد الأحاديث الواهية ، وما لا أصل له ، إلا أنه لم يذكره حديثاً للنبي صلى الله عليه وسلم . قال :

" وإذا استغنى : لم يشتغل قلبه بالناس ، ولم يكن لقيام منزلته في القلوب عنده وزن .

ولا يتم ترك الجاه ، إلا بالقناعة ، وقطع الطمع .

ويستعين على جميع ذلك ، بالأخبار الواردة في ذم الجاه ، ومدح الخمول والذل ؛ مثل قولهم : المؤمن لا يخلو من ذلة أو قلة أو



علة " انتهى من "إحياء علوم الدين" (5/27) .

وينظر للفائدة جواب السؤال رقم : (71236)، (22798).

والله أعلم.